

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

- (كَالسَّمْعِ لَمْ يَنْقُصِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ ... وَلَمْ يَدْرَجْهُ وَلَمْ يَلْمَسْ لَهُ عَصَبًا) .
- (حَتَّى يُصَادِفُ مَالًا أَوْ يُقَالَ فَتَى ... لَأَقَى السَّيِّئَ تَشْغَبُ الْفِتْيَانُ فَانْشَعَبًا) .
- (لَا يَحْمِلَنَّكَ إِقْتَارُ عَلَى زَهْدٍ ... وَلَا تَزَلْ فِي عَطَاءِ الْإِثْمِ مُرْتَغِبًا) .
- (إِذَا قُتِّيْبَةٌ مَدَّتْ نِيَّ حَوَالِيهَا ... بِالدُّهُمِ تَسْمَعُ فِي حَافَاتِهَا لَجِبًا) .
- (لَا يَمْنَعُ النَّاسَ مِنْ مِمَّا أَرَادَتْ وَلَا أُعْطِيَهُمْ مِمَّا أَرَادُوا حُسْنُ ذَا أَدَبًا) 53 باب الرجل يكون ذا عز ثم يحور عنه .
- قال أبو عبيد : ومنه قولهم (حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ) .
- ع : قد روي هذا الحرف (حَوْرٌ فِي مَحَارَةٍ) وحوْرٌ فِي مَحَارَةٍ وبالفتح أصحّ لأنه هو قياس مصدر حار يحور حوراء أي نقص ومحارة أيضا مفعلة منه وقد قيل إن الأكثر في الكلام ضم الحاء في حور قال الشاعر :
- (وَالذِّمُّ يَبْقَى وَزَادُ الْقَوْمِ فِي حَوْرٍ ...) .
- فكأنه نقصان على نقصان قال اللغويون : ومثل العرب (الحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ)